

تقرير عن أعمال المجمع

في دورته ١٩٧٨ - ١٩٧٩

مجلس المجمع :

عقد المجلس في دورته المنصرمة تسع عشرة جلسة عالج فيها أموراً
مجسدية مختلفة أهمها :

١ - درس ما تلقاه من الهيئات والمؤسسات ، داخل القطر وخارجه،
من موضوعات ومشاريع واستشارات لغوية وثقافية ، ومقررات وتوصيات
ومصطلحات مختلفة ، وناقشها وأحال بعضها على اللجان المختصة لدراستها
وبيان الرأي فيها .

٢ - استمع الى البحوث والتقارير والمذكرات التي أعدها بعض
أعضائه وناقشها وهي :

أ - تقرير قدمه العضو الاستاذ الدكتور عبدالكريم اليافي عن اجتماع الخبراء
العرب الذي عقدته المنظمة العربية للعلوم الادارية بمدينة عمان في
المدة الواقعة بين السادس والعشرين من شهر رجب والثاني من شعبان
١٣٩٨ الاول من شهر تموز والثالث عشر منه سنة ١٩٧٨ والذي
تمت فيه مراجعة الجزء الاول من مشروع دليل مصطلحات الحاسبات
الالكترونية .

ب - تقرير قدمه العضو الاستاذ الدكتور هيثم الخياط ، تناول فيه :

١ - الدعوة الى اعادة النظر في قانون المجمع وفي أسلوب انتخاب
السادة الاعضاء ، وتفرغهم ومكافآتهم .

- ٢١٥ -

- ٢ - مهيات المجمع وأغراضه ووسائل تحقيقها والتصدي لاصلاح لغة التعليم ولغة الإعلام •
- ٣ - الملاك العلي للمجمع واختيار الاكفاء له •
- ٤ - الملاك الاداري وتعزيز بنيته وتدعيمه •
- ج - تذكرة أخرى قدمها العضو الاستاذ الدكتور محمد هيثم الخياط ملحقة بتقريره سابق الذكر ، عرض فيها مقترحاته في الوسائل التي تؤدي الى اصلاح ما تصدى لبحثه في التقرير المذكور •
- د - تقرير قدمه العضو الاستاذ شكري فيصل ، عرض فيه لسير العمل في سبيل تحقيق كتاب « تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر » والمراحل التي مر بها ، وقدم فيه اقتراحات لتنظيم سير التحقيق والوسائل التي تساعد على الاسراع فيه •
- هـ - بحث قدمه العضو الاستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي عن أسرار الابدعية العربية •
- ٣ - نظر المجلس في الدعوات الموجهة الى المجمع من مختلف الهيئات العلمية والثقافية داخل القطر وخارجه ، للمشاركة في مؤتمرات وندوات واجتماعات وحلقات دراسة ، ورشح من يمثل المجمع من أعضائه فيما قرر الاسهام فيه •
- ٤ - بحث موضوع اعادة طبع بعض مطبوعات المجمع النافذة ، وتصوير بعض المخطوطات العلمية واللغوية ونشرها •
- ٥ - تابع دراسة الوسائل المجدية والتي تؤول الى استكمال الاسباب المادية لاقتناء مطبعة حديثة تسد حاجات المجمع وتساعد على تذليل المصاعب التي يواجهها في سبيل طبع كتبه ومجلته ومنشوراته •

٦ - نظر في موضوع ملء الشواغر في المجلس ، وفي ترشيح وانتخاب أعضاء مراسلين للمجمع .

٧ - تابع باهتمام المراحل التي اجتازها مشروع البناء الجديد للمجمع ، وقام أعضاءه بزيارات له وأبدوا مقترحات حول بعض جوانبه .

أعمال اللجان :

أ - اللجنة الادارية :

درست في جلساتها التي عقدتها الامور الادارية والمالية وشؤون الموظفين ، وأمور الطباعة واتخذت القرارات الملائمة لكل منها في نطاق المصلحة العامة ، وأحكام القانون واللائحة الداخلية . كما أنها درست مشروع موازنة المجمع للعام ١٩٨٠ ، واقترحت زيادة ٣٠٠ ألف ليرة سورية على بند اللوازم، لتضاف الى ما يشره المجمع من مال لشراء المطبعة . وقد بلغت موازنة المجمع العادية للعام ١٩٧٩ (١٠١٣٢٠٠٠) ليرة سورية ، وبلغت موازنته الاستثمارية مليوني ليرة سورية .

ب - لجنة المطبوعات :

أصدرت الاعداد الاربعة من مجلة المجمع والتي تصدر عادة خلال كل دورة . ومن المعلوم أن شؤون الطباعة كانت وما زالت القضية الرئيسية التي تحول دون صدور الاعداد في مواعيدها .

ج - لجنة المخطوطات وإحياء التراث :

عقدت تسع جلسات نظرت خلالها في الكتب التالية :

- ١ - أرجوزة أبي نواس .
- ٢ - المنهل في بيان قواعد علم الحروف .
- ٣ - ديوان عبد الرحمن الموصلي .

- ٤ - عرف البشام
- ٥ - تاريخ الخلفاء لابن ماجه
- ٦ - شعر ابن مياده
- ٧ - ديوان أبي هلال العسكري
- ٨ - حاشية ابن بري على كتاب المعرب للجواليقي *
- ٩ - مقال للاستاذ محمد أحمد دهبان *
- ١٠ - نظام الغريب *
- ١١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ما لم يفهرس *

وقد أقرت ما رأته جديرا بالنشر منها ورأت بعد دراسة بعضها الآخر أن تطلب أصولها للتأكد من صلاحها ، كما رأت أن يترك أمر بعضها الى اصحابها *

وقد ألفت الى جانبها هذه اللجان ، لجان مؤقتة هي :

(١) لجنة تضم الاعضاء السادة : الاستاذ عبد الهادي هاشم والاسناد الدكتور محمد هيثم الخياط ، والاستاذ أحمد راتب النفاخ ، للنظر في ترشيح من يرون فيهم كفاية وجدارة من العلماء والمفكرين للفوز باحدى جوائز الملك فيصل العالمية الثلاث: جائزة خدمة الاسلام، وجائزة الدراسات الاسلامية، وجائزة الادب العربي *

(٢) لجنة تضم الاعضاء السادة : الاستاذ الدكتور شكري فصل ،

والاستاذ الدكتور محمد هيثم الخياط ، والاستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي ، لاختيار ما هو مناسب للتصوير والنشر من مخطوطات التراث العربي .

(٣) لجنة تتألف من الاعضاء السادة : الاستاذ عبد الهادي هاشم ، والاستاذ الدكتور محمد هيثم الخياط ، والاستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي لدراسة طريقة الاستاذ الاخضر غزال لتأليف العربية المعيارية وغيرها من الطرق والمشاريع المماثلة لها .

نشاط المجمع داخل القطر :

— قام المجمع بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية بالقاهرة بتنظيم الاجتماع العربي الذي عقدته المنظمة بدمشق في المدة الواقعة بين السادس والثامن عشر من شهر ربيع الاول ١٣٩٩ والثالث والخامس عشر من شهر شباط سنة ١٩٧٩ م وقد نوقشت فيه المجموعة الاولى من المعجم الكامل لمصطلحات العلوم الادارية الذي تعتمزم المنظمة اصداره .

— شارك المجمع في لجنة تنظيم حفل أقامه المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم والاجتماعية بدمشق في المدة الواقعة بين السادس والعشرين والثامن والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٩٩ هـ — الثالث والعشرين والخامس والعشرين من شهر نيسان سنة ١٩٧٩ م — إحياء لذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادة المؤرخ العربي الكبير آبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر . وقد مثل المجمع في هذه اللجنة العضو الاستاذ الدكتور شكري فيصل .

نشاط المجمع خارج القطر :

— شارك المجمع في حفل تكريم العضو المراسل المرحوم محمد جميل بيهم الذي أقيم في بيروت في المدة الواقعة بين العشرين والحادي والعشرين

من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٩٩ هـ ، و ١٧ و ١٨ أيار سنة ١٩٧٩ م
بمناسبة الذكرى الاولى لوفاته • وقد مثل المجمع فيه العضو الاستاذ
الدكتور شكري فيصل •

– شارك في الندوة التي عقدها اتحاد المجمع اللغوية العربية في مدينة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – في المدة الواقعة بين الثلاثين من ذي
القعدة والثالث من ذي الحجة ١٣٩٨ هـ و ٣١ تشرين الاول و ٣ تشرين
الثاني سنة ١٩٧٨ م وموضوعها أسباب ضعف اللغة العربية ، وقد مثل
المجمع فيها الاستاذ الرئيس الدكتور حسني سبح والعضو الدكتور
عدنان الخطيب •

– شارك في المهرجان الثقافي الدولي الذي أقامته المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم في مدينة الجزائر في المدة الواقعة بين الرابع والثاني
عشر من ذي الحجة ١٣٩٨ هـ و ٤-١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٧٨ م تكريماً
للفيلسوف العربي أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد بمناسبة
مرور ثمانية قرون هجرية على وفاته • وقد مثل المجمع في هذا الحفل
العضو الاستاذ الدكتور محمد كامل عياد •

– أسهم في المعرض الخامس للكتاب العربي الذي أقيم في الكويت
خلال المدة الواقعة بين الخامس والخامس عشر من شهر ذي الحجة ١٣٩٨ هـ
الخامس والخامس عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٨ م •

أعضاء المجلس :

– اتخب في هذه الدورة الدكتور احسان النص عضوًا عاملاً في
المجمع •
– اتخب الاستاذان محمد المزالي من تونس ، والاخضر غزال من

المملكة المغربية عضوين مراسلين *

– أعيد انتخاب العضو الاستاذ المهندس وجيه السمان عضواً في لجنة المطبوعات *

– فجع المجمع بعضو جليل من أعضائه العاملين، هو المرحوم الدكتور أسعد الحكيم ، وقد وافته المنية يوم الخميس السادس والعشرين من شهر صفر سنة ١٣٩٩ هـ الموافق للخامس والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٩ م *

– كما فجع بالعضو المراسل المرحوم العلامة الاستاذ عبد العزيز الميسني الراجكوتي – باكستان – وقد اختاره الله الى جواره يوم الجمعة السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٩٨ هـ الموافق للسابع والعشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٨ م *

مطبوعات المطبوعات :

الكتب التي صدرت :

١ – مصور لجزء من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر يتضمن تراجع طائفة من العبادلة من الرجال (من عبد الله بن عمران الى عبد الله بن قيس الأشعري) *

٢ – مصور للجزء الاول من مخطوطة كتاب (قاموس الاطبا وناموس الالبا) من تأليف الطبيب (مدين بن عبد الرحمن القوصوني المصري) *

الكتب التي بوشر بطبعها ومعظمها على وشك الصدور :

١ – جزء من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر يتضمن تراجم بعض الرجال من العبادلة * من عبد الله بن جابر الى عبد الله بن زيد *

- ٢ - الجزء الثاني من كتاب : فهرس مخطوطات كتب التصوف في دار الكتب الظاهرية من صنع الاستاذ رياض المالح .
- ٣ - تاريخ المنصوري بتحقيق الدكتور أبي العيد ديدو .
- ٤ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرير لأبي أحمد العسكري بتحقيق المرحوم الدكتور محمد يوسف .
- ٥ - تصنيف العلوم والمعارف من صنع المرحوم الدكتور يوسف العشي .
- ٦ - أرجوزة أبي نواس - طبعة ثانية - بتحقيق الاستاذ محمد بهجة الاثري .
- ٧ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي بتحقيق الاستاذ شكر الله نعمة الله .
- ٨ - عرف البشام للمرادي بتحقيق الاستاذ رياض مراد ومحمد مطيع الحافظ .
- ٩ - شعر أبي هلال العسكري من جمع وتحقيق الدكتور جورج قناز .

الكتب التي أقرت ولم يباشر بعد بطبعها :

- ١ - الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري بتحقيق الدكتور أمجد الطرابلسي .
- ٢ - مشيخة ابن طهمان بتحقيق الدكتور محمد طاهر ملك .
- ٣ - جزء من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ويتضمن تراجم بعض العبادلة من الرجال - من عبادة الى عبد الله بن ثوب .
- ٤ - المعاصرون من تأليف الاستاذ محمد كرد علي .

البناء الجديد :

وصل الى المرحلة الاخيرة ويتوقع أن تستكمل كسوته ويصبح جاهزاً

للسكن خلال الربع الاول من سنة ١٩٨٠ ، وقد شاركت ادارة المجمع في الاشراف على تنفيذ البناء في جميع مراحلہ متعاونة مع فرع دمشق للهيئة العامة لأبنية التعليم ، ومع الاستاذ المهندس شبيب العمري الذي كلف من قبل المجمع بالاشراف فيسأ على تنفيذ المشروع .

مكتبة المجمع :

- بلغ عدد الكتب التي زودت بها خلال هذه الدورة شراء واهداء (٤٥٣) كتابا وتشر أسماؤها في أعداد مجلة المجمع .
- وبلغ مجموع كتبها عربية وأجنبية ١٦١٢٩ كتاباً .
- ألفت لجنة من بعض موظفي المجمع لجرد محتوياتها ، وذلك تطبيقاً للمادة السابعة عشرة من القرار ذي الرقم ٣ والمتضمن اللائحة الداخلية لمكتبة المجمع ، واستعداداً لنقلها الى مكانها من البناء الجديد .

المجلات :

- بلغ عدد العربية منها (١٤٠) والاجنبية (٤٥)
- ألفت لجنة من بعض موظفي المجمع لجردها وتسجيلها واعدادها للنقل الى البناء الجديد .

دار الكتب الظاهرية :

المخطوطات :

- يبلغ عدد المخطوطات فيها ١١٨٩٩ وعدد المخطوطات التي صورت لمؤسسات وهيئات وباحثين ٢٣٢٤ وعدد المخطوطات المعارة في قاعة الباحثين ٢٤٦٥ .

المطبوعات :

- أنجز فهرس للموضوعات

- بلغ عدد الكتب فيها ، عربية وأجنبية ، ٦٥٩٢٨ كتابا .
- بلغ مجموع ما زودت به من كتب شراء واهداء ٩٢٣ كتابا عربيا وأجنيبا .
- بلغ عدد رواد القاعة العامة ٦٣ ألفا وعدد رواد قاعة الباحثين ٢٠٠

المجلات :

- بلغ مجموع أعداد المجلات العربية الواردة الى قسم الدوريات ١٠١٨ عددا ومجموع أعداد المجلات الاجنبية ٢٤٢ عددا وعدد المعار منها ١٨٠ .

بناء الدار :

- استكملت الترميمات والاصلاحات في البناء وفي فناء الدار وجددت وسائل الانارة والتهوية والتدفئة المركزية .